[2] التنزيل: ثم استوى على العرش. (1) المؤمن: الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا. (2) الحديد: ثم استوى على العرش. (3) الحاقة: ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. (4) تفسير: (وسع كرسيه السماوات والارض) قال الطبرسي - ره -: اختلف فيه على أقوال: أحدها وسع علمه السماوات والارض عن ابن عباس ومجاهد، و هو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ويقال للعلماء (كراسي) كما يقال لهم (أوتاد الارض) لان بهم قوام الدين والدنيا وثانيها أن الكرسي ههنا هو العرش عن الحسن، وإنما سمي كرسيا لتركب بعضه على بعض وثالثها أن المراد بالكرسي ههنا الملك والسلطان والقدرة كما يقال (اجعل لهذا الحائط كرسيا) أي عمادا يعمد به حتى لا يقع ولا يميل، فيكون معناه: أحاطت قدرته بالسماوات والارض وما فيهما ورابعها أن الكرسي سرير دون العرش وقد روي ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام وقريب منه ما روي عن عطاء (5) أنه قال: ما السماوات والارض عند الكرسي إلا كحلقة خاتم في فلاة، وما الكرسي عند العرش إلا كحلقة في الفلاة (6)، ومنهم من قال: إن السماوات والارض جميعا على (7) الكرسي، و الكرسي تحت العرش (8) فالعرش فوق السماوات. وروى الاصبغ بن نباته أن

_____ (1) السجدة: 4. (2) المؤمن: 7. (3) الحديد: 4. (4) الحاقة: 17. (5) بالمد وقد يقصر. (6) في المصدر: في فلاة. (7) في بعض النسخ: في الكرسي. (8) في المصدر (تحت الارض كالعرش فوق السماء) والظاهر انه تصحيف.

_____